

830 - الخطبة الأولى من المحرم من كتاب مجموع متفرق للشيخ

السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الخطبة الاولى من المحرم. الحمد لله ذي العظمة والكرياء والانتقام. المعروف بالمعروف واغاثة الملهوف والانعام جيبي دعوة المضطربين مفرج هم المهمومين. منفس كرب المكروبين ذي الجلال والاكرام. خلق السماوات السبع والاراضين السبع - 00:00:02

بينهما في ستة ايام. ذلكم الله ربكم لا اله الا هو الملك القدس. احمده على نعمه الجسم. واشكره انه اهل الفضل والانعام. وشاهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. لا تأخذه سنة ولا من ام. شهادة - 00:00:32

ان تبلغ قائلها بلوغ المرام. وشاهد ان محمدًا عبده ورسوله مصباح الظلام. وقدوة الانام. جعله الله لبيت في النبوة خير ختام. خصه الله بالشفاعة الكبرى والحضور والمقام. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى الله البررة - 00:00:52 الكرام وعلى اصحابه الائمة الاعلام وسلم تسليما. اما بعد عباد الله اوصيكم واياي بتقوى الله اته فانها شعار المؤمنين ودثار المتقيين. ووصية الله في وفيكم اجمعين. ايها الناس ان تعاقب الليالي - 00:01:12

والايات والشهور والاعوام. يهتفان عليكم بانتهاب الارواح. ويقضيان بانقضاء الاشباح. وينذران بخراب العمran ويؤذنان بثناء الابدان. او ما رأيتم رحmkm الله من تكرر الاذمان ما رأيتم وانتم في بحر الغفلة لهون. وفي لحج الخطايا سابحون. اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة - 00:01:32

ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون. وقد لكم عباد الله عام جديد. واستفتحتم من الشهور الشهير الحميد. افتتح الله به سائر الاعوام وجعله غرة في تاريخ - 00:02:02

في الاسلام واثره بمزيد الاحترام. فاستقبلوه رحmkm الله بتوبه نصوح. فكل يوم يمضي من اعماركم سيكون لكم او عليكم شهيدا يوم تكونون شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. وما عملت من سوء. تود لو - 00:02:22

وان بينها وبينه ابدا بعيدا. وخص العاشر في الفضيلة والصيام. فاصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه وقال ان صيامه يكفر سنة مضية. فالمحروم من حرم صيامه وهو يوم نجى الله فيه موسى وقومه - 00:02:52

واغرق فرعون وقومه وقد صامه الانبياء عليهم السلام. وواجبه نبيكم في ابتداء الاسلام. فاجتهدوا رحmkm الله بحفظ صومه وصوموا معه التاسع. فقد قال صلى الله عليه وسلم لئن بقيت الى قابل لاصوم من التاسع مع العاشر - 00:03:12

مخالفة لليهود اهل العصيان فلم يبق الى العام القابل حتى انتقل الى الملك الديان. وقد امركم الله بالمحافظة على صلاتي التي هي افضل اعمالكم. فاتقوا الله تعالى واجعلوها اهم اشغالكم. فهي عماد الدين ورأس مال المؤمنين. من حفظها - 00:03:32

فقد حفظ دينه ومن ضيعها فقد ضيع دينه فقد خاب وخسر من ضيع دينه. وقد فرض الله على اهل الاموال الزكاة وقال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ومنعها للعذاب من الموجبات. فقد قال صلى الله عليه وسلم ما هلك - 00:03:52

بال في بر او بحر الا يمنع الزكاة. فكم من جامع جمع المال فلما نمى وانتهى فارقه صاحبه ومات وبقي طوفا في رقبته شجاعا اقرع من حياته. وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب ذهب - 00:04:12

او فضة لا يؤدي حقهما الا اذا كان يوم القيمة صفت له صفات من نار. فتكوى بها جبهته وجنبه وظهره كلما بردت اعيدت في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي الله بين - 00:04:32

فيرو سبيله ما الى الجنة واما الى النار. وقال صلى الله عليه وسلم ما من قوم زكاة اموالهم الا ابتلاهم الله بالسنين. فيا اصحاب
العقل والسامعون لما اقول. قدموا لانفسكم ما ينفع - 00:04:52

قم يوم حشركم ومعادكم فانكم عن قريب ميتون. ولاموالكم مفارقون. وعن قليلها وكثيرها محاسبون صابون فلا تحرموا انفسكم
خير اموالكم فيسعد بها سواكم وتشقوا بحسابها وعقابها في اخر اكم قم فيبين ايديكم يوم عظيم لا ينفع فيه مال ولا بنون. الا من اتي
الله بقلب سليم. فادخروا من اموات - 00:05:12

عند الله ذخرا وما تقدموا لانفسكم من خير تجده عند الله هو خيرا واعظم اجرها. وفقنا الله واياكم لاجمل العوائد. واعاننا يوم لا
يجري ولد عن والد. ان اجمع امن الفوائد وانظمه للفرائض كلام من له ملك السماوات والارض وبهذه المقالد. اعوذ بالله من الشيطان -
00:05:42

الرجيم. من عمل صالحا فلنفسه. ومن اساء فعليهها بارك الله لي ولهم في القرآن طين ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم.
اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولهم ولسائر المسلمين - 00:06:12
من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:06:42